

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (92/63)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه لشيخنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الشفاعة قال حسنة المعتزلة باخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:03](#)

صلى الله عليه وسلم عند ذكر الشفاعة وليس هؤلاء الجهال بحمد الله ونعمته لخالقها عز وجل. بسم الله الرحمن الرحيم لله اللهم صلى الله عليه وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس - [00:00:43](#)

بمدارسسة كتاب التوحيد واثبات صفات الرب لامام الائمة ابي بكر يرحمك الله. وفي هذا التبوب هو الباب السادس والخمسون. من كتابه التوحيد هذا ورد فيه شبهة واجاب عنها. وهذه الشبهة نسبها للوعيدية والخوارج - [00:01:13](#)

لماذا خص هذه الشبهة؟ لأن هؤلاء هم اشد من عرف عنها انكاراً اذ اهل الكبائر عندهم في النار يخلدون ابداً هذا حصن اهل الكبائر عند هؤلاء المعتزلة والاخوات. وانما اختلف هؤلاء في - [00:01:43](#)

في الدنيا فقالت الخوارج ان اصحاب الذنب في الدنيا كفار. وقالت المعتزلة ان اصحاب يا رب في الدنيا خرجوا من الاسلام ولم يدخلوا بل في منزلة بينهما وشبهتهم باختصار ان هذا القول بان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع اهل الكبائر الامامة يضاد قوله شفاعتي لكل مسلم - [00:02:13](#)

يجعلوها من سوء فهمهم ومن خبث هوبيتهم وقلة علمهم جعلوا هذين اللفظين جعلوا هذين النهرين متعارضين. وهذا جهل وخطأ. فان قوله شفاعته لكل مسلم اي يناله بتوفيق الله ورحمته كل مسلم. واهل الكبائر لن يخرجوا من اسم الاسلام - [00:02:43](#) وسيأتي ان الذي لا ينال تناله الشفاعة هم المشركون. اما من دونهم فانهم مستحقون لهذه الشفاعة برحمة ربنا جل وعلا. نعم. قال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:13](#)

شفاعتي لاهل الكبائر في امتی. اللهم صلی وسلم على رسول الله. نعم. قال ابن عباس ابن عبد العظيم قال حدثنا سليمان عن اشعي عن اشعي رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

قال شفاعتي قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حتى هو الخليل ابن عمر وقال وحدثنا قال سيد ابن ابي عروة عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

محمد لانه سينال الكفار من غير هذه الامامة في الشفاعة العظمى. اذا كان الشفاعة هنا الها فيها العهدية كما يفيد شفاعتنا التخصيص اضافتها اليه ليس معناها انها سقط هذه الشفاعة بل - [00:04:33](#)

هذه الشفاعة المدخرة لامته دعوة له يوم القيمة يعني الكبائر وهي كما سبق شفاعة باقوالهم وشفاعة لاقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها قبل ان يستثنوا فيها قال حدثنا محمد ان النبي صلی الله عليه وسلم قال - [00:05:13](#)

والشفاعة عن جعفر بن محمد قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انه شفاعته لاهل الكبائر من امتی. الاسلام الذي اسلام من روایة الـبيت فان رواه محمد بن الشعر قال حدثنا ابو داود وهو الطيارسي - [00:05:53](#)

قال حدثنا محمد ابن ثابت وهذا هو عند هذا الاسناد لان فيه نوع عن جعفر ابن محمد وهو الصادق عن ابيه محمد ابن علي وهو الباقي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - [00:06:33](#)

ومحمد بن علي هو الذي روى حديث الحج عن جابر حدث ابن قال جابر النبي صلی الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتی قال الاجازة يقول محمد ابن علي ابن الحسين قال يا محمد من لم يكن من اهلك فبال فماتوا وللشفاعة يعني - [00:06:53](#)

ما لم يكن من اهل الكبار الذي يستحقون بها النار. لا يحتاج لها الا في خيره في شفاعة الموقف. وفي الشفاعة الخاصة الاخرى بدخول الجنة. فان اهل الجنة يجتمعون على ابواب - [00:07:23](#)

فلا يؤمن له بالدخول حتى يشفع النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بحلقة باب الجنة ويطرق ويشفع الى الله فتقول الملائكة بك امرنا [00:07:43](#) اول من نفتح اللهم صل وسلم قال -

قال وحدثنا عن ابن المسلم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وهي لكل مسلم يريد ان يشرع لجميع المسلمين في الابتداء بالنبيين والشهداء والصالحين وجميع المسلمين - [00:08:03](#)

الشفاعة تشهد على الایمان المقدس والرسل واولياء الرحمن يتبعهم سافروا المكلف حتى لو كان وهي الشفاعة العظمى الى الله ليجيء لكسب القضاء يخلاصهم من هذا الموقف ثم ادخل عليه الصلاة والسلام شفاعته لاهل الثبات واهل جنوب الامة - [00:08:43](#)

بالاسناد السابق فيه نكتة فانه في الاسلام السابق رواه عنه ابو داود قال محمد ليس ثابتا وما هذه الوجوه الا تعزيز لتلك الرواية [00:09:33](#) ولهذا هذا الاسناد عن ابى داود عن حكم الخزرج -

صحيح فاما اراد نعم التي قد عمت جميع المسلمين هي شفاعة لمن لم يغفر الله لهم في الدنيا فيخرجوا من النار بشجاعة [00:10:23](#) صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل وعلى تكبير الذنوب الصغار من خلال الكبار على ما قد هبت في قوله تعالى -

سيئاتكم وقد سار النبي صلى الله عليه وسلم قال عز وجل المسلمين والكفر اكبر من هذه المحبة الشرك الاكبر فيغفره الله وما دون اصل كبار وصغار كما دلت به الادلة. فاما الصغار فهي ذنوب - [00:11:23](#)

وما وعد احد علينا بالتفير. يكفر عنكم سيئاتكم فان سيئاتنا في هذه الاية هي استطاعت وندخلكم ندخل كريم وفي قوله جل وعلا [00:12:23](#) الذين يجتنبون كبار الابل والفواحش الا اللهم وهذه من ادلة تفريق اهل السنة بين -

وقد حصل التمرين بين المرة ان الوعيدية من الخوارج ولهذا كفروا الناس بنطفة الذنب ولهذا نفهم اول من كفر اهل القبلة من هم؟ [00:12:53](#) تبعهم على ذلك المعتزلة. حتى صار في متاخرين. في -

بان نعتزل نوع قرب تفرقوا بين القبائل ولهذا لما دخل ذلك الرجل على الحسن البصري في جامع البصرة وعنه طلابه ومنهم واصل [00:13:23](#) فقال يا امام صاحب الذنب ما شأنه فتطاول واصل وقال ارى انه ليس بمؤمن وليس بكافر. هل في منزلة بينهما -

وهذا اول بدعة للمعتزلة. واول ما فارقوه به حلقة الحسن. وصاروا في ناحية المسجد عمرو بن عبيد وسمو من وقتها بالمعزلات. قال [00:14:03](#) قال نسبة الى نفسك التي ينتسب اليها كثيرا من من العلماء وراء النهر ابو عبد الرحمن -

صاحب السنة هو من نسى وتسهلت له النساء تسهيل على عادة العرب كما نقول حائل تسهل الى حاجز. هذا فيه حركة الهمزة بما [00:14:53](#) يناسب ما قبلها. نعم قال حدثنا بمسألة النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرت -

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او رؤيا قلبه نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وقال بعضهم عن وكمde رضي الله في هذه الرواية تفسير لما سبق قوله وشفاعتي لاهل الكبار لامة فان حديث امي حبيبة - [00:15:23](#)

ما اسمي حبيبنا محمد ها هذا هي رملة بنت ابى سفيان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريد يعني اراني الله ذلك [00:16:43](#) وهو من عند الضيف. فان رؤيا منام رؤية قادر وكلاهما المهدى واحد. كلاهما من الغيب -

لخليله محمد عليه الصلاة والسلام. عالم الغيب فلا يظهر على غيره احد الا مما على الله نبيه ما تبقى انته من بعده ومن ذلك وقوع [00:17:13](#) الشحنة المخبي القتال مثل بعضهم بعضا. وسبق انه لما دعا رباه عليه الصلاة والسلام ثلاثة ادعية -

اجابها الله الى اثنتين ولم يجبه الدعوة الثالثة الى النجاة يجيب الله اليها الا يجعل بأسهم بينهم وان هذا وقع في هذه الامة ويقع [00:17:43](#) في الامم قبلها. ولا شك ان قتل بعضهم دعوة من ايه؟ من كبار الذنوب -

ولقد سألت ربي يولياني ان يعطيني شفاعتنا يوم القيمة فيني فعل اي اجاب الله جل وعلا نبيه وشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام [00:18:03](#) شفاعته كما سبق شفاعة في اقوام من اهل الكبار -

قد امر بهم الى النار فيشفعن لكم. وفي اقوام دخلوا النار ليذبوا فيها فيشفع فيهم رجال وهذا الضرب الثاني سبق انه اهتم واربعة

ايات. يحج الله نبيه فيهم اربعة كما دل عليه انس رضي الله عنه في الصحيح نعم قال وفقكم الله - 00:18:33
هذا من فقه ابن خزيمة فان الكبائر اذا اوقفت دخل فيها ماذا؟ الشرك لان الشرك اكبر الخبائث. قال في هذا التبويه طيب على ماذا تحكم؟ هل تحكم على الاجتهاد والهواء - 00:19:03

ابد وانما على منهجه في سوق الادلة. ساق الادلة الدالة على ان المراد بالقبائل لانه ثبتت في الادلة في القاطع ان الكفر هو الشرك الاكبر والنفاق الاعتقادي يشفع فيه كما قال جل وعلا في الكافر فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. في قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:19:33

المراد هنا بالكبائر دون الشرك والكفر والنفاق الاكبر والدليل على ذلك ما سيأتي في هذا الحديث وهو حديث رواه الامام مسلم في الصحيح نعم صلى الله عليه وسلم قد خبر ان الشركاء اكبر كبائر - 00:20:03

باسم الامة الذين بعث اليهم هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي في صحيح مسلم ان المراد بالشفاعة لمن لم يشرك بالله شيئاً لمن لم يشرك بالله شيئاً. فدل على ان المراد باهل الكبائر ما سوى الشرك الاكبر الاكبر - 00:20:33
والنفاق الاكبر ونبه ابن خزيمة الى مسألة الامة هنا وهي ان الامة امة الدعوة الكفار. لان دعوة نبينا دعوة جامعة وعامة وهناك الامة الاخرى امة الاجابة وهم من امنوا به واجابوه عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:21:23

النبي صلى الله عليه بل لقوم من منها وفي هذا تنويه الى ان نرى الموحدين الكافرين وان كان مجموع الجميع في جهنم وهذه التي نبه عليها ابن القيم رحمة الله بان نار الموحدين - 00:21:53

اعلاها نريح وقوله ان النار الموحدين تفنى هل معنى تفنى؟ لا شك ان النار نفسها تفنى. لكن لا يبقى في النار موحدون. ماذا يفعل بنا وهذه مهمة في فهم كلام اهل العلم خصوصاً في هذه المسألة الدقيقة مساء الثناء - 00:22:43

انا بقيم رحمة الله حصل منه في هذا نوع تردد ثم استقر كلامه المفصل المفسر فيما سبق في المجمل. وما جاء عن ابن القيم في كتابه شفاء العليل من الايهاب - 00:23:13

زال في كتبه الثلاثة. في الوادي للصيد وهو من اخر كتبه. وكذا في رواية المحبين كما في موضع الفارق الان نسيت نص رحمة الله على ان النار لا وانما لتبني - 00:23:33

خروج اهل التوحيد من النهي. فلا يبقى فيه موحد فيرد عذاب هؤلاء الى عذاب من؟ دونهم وتحتهم بناريا. قال حدثنا محمد قال فيقال يا اهل الجنة اهريقو عليهم من الماء خير - 00:23:53

قال حدثنا رب موسى قال حدثنا محمد ابن جبل قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيب ليصيبين - 00:24:53

قال والحديث اصله في الصحيحين والجهنميون اقوام اخرجوا من النار. قيل انهم اخر من النار قد صارت اماماً اي كالفحش. فيقال ثم في نهر من اهالي الجنة. فينبتون كما ينبت الحمير. في جانب السيف. فيبقى فيهما - 00:25:33
في جبالهم الى دينهم اهل الجنة بالجهنميون من اثر النار. فيقول ربنا عيرنا اهل الجنة فيسأل الله عز ان يزيلها عنهم فتزال والجهنم والهم اخر من يخرج من النار من هذا التوحيد - 00:26:33

قال المسلم نحوه الصدوق المسلم قال انما هو بسبب ذنبهم. وكبائرهم التي قارفوها لان الله لا يظلم احد حقاً. واخراجه من النار رحمة ارحم الراحمين. ومن رحمة الله لهم عندك سبحانه. نعم - 00:26:53

عن انس رضي الله عنه او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بصرهم اهل الجنة - 00:27:53

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السياقات بل لعامة علماء الحديث يسوقون الاحاديث فيتكلم يسرقونها من وجوه كثيرة بالفاظ متعددة لتدل على هذا المعنى وتفسره وتحققه ولهذا لو قال قائل ان منهج اهل السنة ان يدعوا الادلة والاحاديث والاثار تنطوي في مراداتهم - 00:28:33

كان هذا الحق تتطيق هذه الادلة وما هذا التنوع والتفسن الا بستة وحفاوتهم حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ان ابن خزيمة يكرر الاحاديث في اساند مختلف فإذا جاء الحكمة التي ومثلها - 00:29:33

قبل ذلك عند امام مسلم في الصحيح الامام البخاري بل تكاد تكون هذه معلمة كارثة بمنهجية يسوقونها بوجوه مختلفة وبالفاظ متعددة لماذا؟ هذا المعنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. اسأل الله ان قال محمد - 00:30:03

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس وفيه آماكنة ابن خزيم فانه رحل الى من ذاق ومحمد من هشام البشار رحل له ابنتي يتلقى عنها حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:33

وهذا تنويه مما سبق لماذا وصف خزيمة بأنه امام الائمة؟ بأنه ادرك شيخوخ الشيوخ اتفاق القرار في علوم الاسلام. نعم قال ابن مالك عن حذيفة رضي الله عنه قال قال - 00:31:33

عن الحسن عن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه ما مناسبة هذا التمرين لابن خزيمات؟ لماذا نبدأ لهذا لئلا يأتي كسول او مغري يقول انت متناقضون مرة ترون الحديث - 00:32:23

عن ابن عباس هذا تناقض وهذا ينبه على انه رواه مرة من هنا ومرة من هنا كما صحت به ابن عباس مرہ عن عمران ابن قصي رضي الله عنه وقال وحدثنا - 00:33:23

الرمال عندك بدون نسبة نعم حق بن عمرو الرياني نعم وهو ثقة كما سبق نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجب هذا الاعرابي هذا الوصف النبوي. قال كانك - 00:33:43

أهل البدائية يا رسول الله. ليه؟ لأن أهل البدائية تعلمهم ايها المشاهدون. الحبة في حمير السيف يأتي على الباب الذي يكتب في البوادي تأتي عليه المطر والسييل ثم ينبع شيء - 00:34:43

فيورق ثم يزهر ثم يبس ويغدو هشيم هذا الوصف الذي وصل شأن جهنمي بشيء محسوس فقال له كأنك نشأت في البدائية لأنك من البدو هذا معناه كلامه مع قال هل انا محمد ابن الشيخ قال هل ابن عثمان ابن عمر قال - 00:35:03

رضي الله عنهم ما يسمى رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يسألونه عنهم خاصة صلى الله عليه وسلم صلى عليه وسلم نعم قال - 00:35:33

رضي الله عنه انه سمعه يقول اشهدكم انه يقول اشهدكم لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سؤال عندهنا سوف وعندهنا - 00:37:03

من من افعال او تدخل على افعال الافعال تدل على التقرير عليه الصلاة والسلام سوف يخرج اقواما من امتي من النار. مع انها القيام والقيام لماذا قال سيفراتي بالسين الدالة على السرعة في القرب - 00:37:53

مع ان سوف ابعد دلالة على تأكيد خروجهم لا على قرب ذنبهم. ان خروجهم متأكد سيخرج ولم يقل صلى الله عليه وسلم سوف بتتأكد وتحقق هذا الخروج حتى علقة بانه اقرب - 00:38:23

ما نلقى سوف يخرج. نعم. قال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قوما يخرجون من النار كما يصيبهم مسبح فيها فيدخلون الجنة فيسمىهم بباب الجنة - 00:38:43

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال هؤلاء جهنم نعم وهذا لا يترتب عليه اثم. لماذا؟ ليش ما يترتب عليه؟ لأن الجنة ما فيها تخفيف. لا تكليف فيها ان جاء التكليف - 00:39:13

انت مع الاخرة فهذا لا يغفر اهل النار الذي اخرجوا منه ولا الجنة لانه عالمة وهي السعة اثر الحق حتى يدعون الله جل وعلا ان يزيلاها عنهم. طيب وداعاء هؤلاء - 00:40:03

الجنة. هل هو دعاء عبودية؟ دعاء مسألة او اخر. نعم هو دعاء عبودية ومسألة وان كانوا غير مكلفين لكن دعاؤه يجدده كونهم عبيدا لله وهو لان الله وعد اهل الجنة ان يجيبهم كل ما سألوها. لا حرام عليهم ولا اثم عليهم - 00:40:33

وهذا مما يبين الفرق العظيم بين الدنيا وحال الآخرة وجامع ذلك قوله جل وعلا وان الدار الآخرة اهل الحيوان. نعم. قال هل انا قال
قال عن هذا الشيخ يزيد ابن ابي حبيب. لكن يرسل احيانا - [00:41:03](#)

يصل احيانا وهذا من تورع ابن خزيمة. نعم. قال قال نعم قال قال صلى الله عليه وسلم هذا وهو ان الله لا يزال يجدد على نبيه صل
الله عليه وسلم اخوات - [00:41:43](#)

فيعطيه لامته ان يشفع فيه مرة بعد فترة حتى يرضي ويقنع عليه السلام فاذا رضي وقل يا رب ولم يكن في النار احد من اهل لا الله
الا الله. وقد رضي قال عليه الصلاة والسلام - [00:43:03](#)

يخرجهم الله له من امته من النار. يخرج جل وعلا متفردا يأخذ بيده من اهل النار ممن لا نعلم ويعلمهم ويخرجهم منها. قال هؤلاء الى
الجنة برحمتي ولا ابالي. وهذا - [00:43:23](#)

فضل منه سبحانه لا يدخل في تفاصيله وانما نقف في جمارة وهو يتفضل به سبحانه على من شاء. فهو سبحانه لا يسوى ما يفعل
وهم يسألون ويبقى في الجنة فضلا. يبقى فيه الفضل. جنة تتسع. ينشئ الله - [00:43:53](#)

فيجعله في الجنة. النار تضيق باهلها. والجنة تتسع لاهلها فسبحان من وسعت رحمته ناره وغلبت رحمته وغضبه. نعم. قال هل هنا
محمد قال حدثنا عمر ابن عاصم محمد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:23](#)
ها يا عبد الله عمه كيف صار عمه؟ قال محمد بن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. ملقب بمحمد من البهاء. يروي الحديث عن
عمه محمد بن علي يعني انه اخو الحسين وهو المشهور عند العلماء بمحمد الحنفي - [00:45:23](#)

ليه؟ لأن امه كانت من سيدبني حنيفة في حروب ابن الله وكان في نصيب ابيه رضي الله عنه فوطئها محمدا وهو من الفقهاء. وعرف
بانه محمد ابن حنفي وكان تابعا لاخويه الحسن المحسن في وصية علي رضي الله عنه لهم نعم - [00:45:53](#)
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم قل يا عبادي الذين اسرفوا على محمد بن علي
ابن الحسين وهو رضي الله عنه من العلامة - [00:46:23](#)

لما ذكر الحادثة ان الله يعطيه الشفاعة حتى يرضي. والحديث وان كان فيه مقام بحال من؟ بحال فيه كلام. لكن في قول الله جل
وعلا ولسوف يعطيك ربك حتى ولسوف يعطيك ربك فترى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. فهذا المعنى العام - [00:47:13](#)
يشهد لهذه الرواية التي فيها بعضها ضعف. ولهذا يحب الله له حد ثم ثم الحد الرابع. ولا يبقى في النار بعدها ما في قلبه ادنى
ادنى وفي الاسناد نكتة وهو ان البزار قال قلت لابي جعفر - [00:47:43](#)

جعلت فداء ما حكم التزكية؟ التلبية بالاطلاق جاء في وصف عن الابل على جهة الزملاء الخدادين اصحاب الخيال عند ابنائهم وجاء
في مواضع والجمع بين هذا ان التفكير بالاطلاق واما اذا كان في من يستحق بنسبة او فضل في علمه - [00:48:13](#)
وعقله ودينه ومكانته فهذه جائزه. دليلا ايضا ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يؤدون يقضونه عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى
الله عليه وسلم فدى اثنين الصحابة في ابيه وامه لانها ما قضى بهذين الاثنين من الصحابة - [00:48:53](#)
الذين فدتهم النبي بابيه وامه. اخر هذا سعد ابن ابي وقاص والثاني من هو؟ لا الزبير ابن العوام فانه عليه الصلاة والسلام ثبت انه خد
هذين لابيه وامه. اذا جائزه لمن يستحقها او يظن القائل بأنه يستحقها - [00:49:23](#)

فديتك ايه نفادك وامثالها بما جرى لكلام الناس. ومثلها التلبية تقال لمن يستحق لبيك في حق الوالدين وفي حق اهل العلم وان كانت
جائعت في حق الله جل وعلا فمسك لبيك اللهم لبيك. وتوجيه في غير مسك تحزن وتلطفا - [00:50:03](#)
نعم. قال رحمة الله ابو بكر ان من قضى الله عز وجل اخراجه من النار الى التوحيد قالوا يميّتهم الله فيها عبادة واحدة ثم يؤذن بعد
ذلك وصفة فائدتها عند العلماء الابانة عن فقه الاحاديث بلفظ هذا - [00:50:33](#)

ولهذا ختان التوحيد للشيخ محمد ترجمة دالة على فقهه. ويدل على فقهه ايضا ان ويدل على فخر ثالثا ترتيب الابواب ويدل على
فقهه رابعا حسن التقاض الاول من الاحاديث من الآيات والاحاديث واقوال الصحابة. ويدل على فقهه - [00:51:13](#)
خامسا ترتيب هذه الدالة بعضها على بعض. هذه مناهي لفقه هؤلاء المترجمين ونبهنا لهذا الشيخ بان طريقة التصنيف في عهد الشيخ

هي طريقة التصنيف عند هؤلاء المتقدمين. في عصور الرواية - [00:51:43](#)

ما دور الشغل؟ انما جمع ايات واحاديث وهنا ضعف استنباطك ظهر فقهه في هذه المناحي الخمسة التبوب وللدرجة وفي بترتيب الابواب بعضها على بعض لانه قال بعد باب قوله بعد الشرك وتفسير هذه الترجمة ما بعدها الا - [00:52:03](#)

ترتيب التقاء الآيات والآحاديث ثم ترتيب ثم تدخل في ترتيب هذه الآيات والآحاديث بعضها على هنا المسألة التي يشير لها ابن خزيمة هنا ان هؤلاء يموتون كيف الكبش. قالوا هذا منتج خاص. ليس معناه ان - [00:52:33](#)

انهم يثيرون حياة اخرى بعد ان يكونوا عدما له. هذا موطن خاص كما وقعت الدنيا بتوفي تسعى عليه السلام توفيا خاصة ليس الموت الذي كتبه الله علىبني ادم انهم يموتون. انما هو موت خاص بانصار الامم - [00:53:13](#)

بقي فيهم هذه الحياة التي ينشؤون منها بعد ذلك نعم قال يعقوب ابن ابراهيم قال عنها قال وحدثنا قال فيما موت فبثوا على قال اي نعم صلى الله عليه وسلم يقال ما ينتفل ويقال - [00:53:33](#)

المزارع او نعم فيصطفي في الارض حتى عندكم اسقاط الارض او فيبقى في الارض فيبقى في الارض حتى تصيبه السماء ولهذا الربيع ترونه وقد سهل اي هذا النوار وش فيه؟ فيه بدر. اين يذهب هذا البدر؟ في الارض. فاذا - [00:55:03](#)

المطر الذي يأتي بموسمه بعد ذلك صار هذا نباً. وهذا هو اصح برواية اسماعيل ابن علية واسماعيل ابن علية من رواة الثقات اكثر عنه الامامان ابن حميد وابن كثير. تفسير - [00:55:43](#)

من لطائف ما يذكر تنشيطا لاذهانكم. حدثنا الوالد رحمة الله يقول كنت اقرأ عن الجماعة في عنيزة بين الاذان والاقامة في صلاة العشاء تفسير الحاضر الجديد. واللي في الروضة الشبيان الكبار وجلهم اما تلاميذ قل لا اهل ذاك عوام قال فقرأت ليس حدثنا اسماعيل ابن - [00:56:03](#)

علي واحد من الشبيان اسماعيل ابن علي منين جاء قلت كثرة ما يسمع من ترداد هذه الرواية عند احد له عار يقول رد عليه وهذا اخذ اكثرا موارد السماء ما فوائد العلم عند الناس في السماء؟ والصحابة رضي الله عنهم انما - [00:56:33](#)

قال حدثنا احمد ابن عبيدة قال حدثنا محمد ابن دينار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقوم نعم قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى المولى التي تكون الموت التي كانت في الدنيا وانما هو موت خاص لانهم يكترون في الجنة بعدها - [00:57:03](#)

يلقون فيها نعم ولكن قال ثم عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيقول قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:58:53](#)

قال رب الكو يزيد ما في صالحنا نقف عند هذا الموضع نسأل الله جل وعلا ان واياكم برحمة منه ورضوانه والله اعلم - [01:00:33](#)